

السيرة النبوية (8) عبد المطلب | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. أما بعد ايها المستمعون الكرام اشرت في الحلقة السابقة الى ان قصيا عندما رأى ان ولده عبد مناف قد شرف في زمان ابيه اراد ان يلحق به في الشرف اخاه عبد الدار - 00:00:00 وهو والد قصي البكر فجعل له الحجابة والسقاية واللواء والرفادة فلم ينافسه في ذلك عبد مناف طاعة لابيه قصي. وقد استمر هذا الامر لعبد الدار حتى نهاية حياة ابيه. وكذلك - 00:00:18

مدة حياة عبد مناف فلما مات عبد مناف اجمع بنوه عبد شمس وهاشم والمطلب ونوفل على ان يأخذوا على ان يأخذوا منبني عبد الدار ما بايديهم من السقاية والحجابة واللواء والرفادة - 00:00:34

واراد ان وراؤا انهم اولى بذلك منهم لشرفهم عليهم. وراؤا انهم اولى بذلك منهم لشرفهم وفضلهم في قومهم. فتفرقت عند ذلك قريش. فكانت طائفة معبني عبد مناف وطائفة معبني عبد الدار - 00:00:51

فأخرج بنو عبد مناف جفنة مملوئة طيبا فوضعواها لاحلافهم في المسجد عند الكعبة. ثم غمس القوم ايديهم في كافة تعاقدوا وتعاهدوا هم واحلفاؤهم. ثم مسحوا الكعبة بايديهم توكيدا لمعاهدهم. فسموا المتطيبين - 00:01:10

وتعاهدوا بنو عبد الدار وتعاهدوا هم واحلفاؤهم عند الكعبة على الا يتخاذلوا فسموا الاحلاف بيد انهم بعد ان اجمعوا للحرب تداعوا للصلح على ان تكون لبني عبد مناف السقاية والرفادة - 00:01:30

وان تكون الحجابة واللواء والندوة لبني عبد الدار. فرضي كل واحد من الفريقين بذلك فلم يزال فلم يزال على ذلك حتى جاء الاسلام. وقد كان عبد شمس ابن عبد مناف كثير السفر قليل المال ذا ولد - 00:01:47

وكان هاشم موسرا كريما واتفق بنو عبد مناف ان تكون السقاية والرفادة لهاشم بن عبد مناف وقد كان اسم هاشم عمران فلما اكثرا من هشمه الخبر لقومه اطلقوا عليه اسم هاشم. وفي ذلك يقول ابن الزبيرة او الزبيرة نفسه - 00:02:06

عمرو الذي هشم التربid لقومه قوم بمكة مسندين عجاف. سنت اليه الرحلتان كلها سفر الشتاء ورحلة الایلاف وقد كان هاشم بن عبد مناف من بالمدينة يترب قتزوج سلمى بنت عمرو منبني عدي بن النجار فولدت لهاشم ولدا سميته شيبة الحمد - 00:02:25

فتركه هاشم عندها وتوفي هاشم بغزة من ارض فلسطين. واحب المطلب بن هاشم واحب المطلب بن هاشم ان يأخذ ابن اخيه بعد ان ترعرع فاتى المدينة واحتمله ودخل به مكة مردفه معه على بعيره فقللت قريش - 00:02:48

منهم انه عبد ابنته المطلب عبد المطلب. فغلب هذا الاسم عليه رغم ان المطلب اعلمهم انه ابن اخيه هاشم من سلمى بنت عمرو منبني عدي بن النجار. وقد نبه عبد المطلب في قومه. وصارت له السقاية والرفادة بعد عمه المطلب. فاقام - 00:03:08

للناس واقام لقومه ما كان اباوه يؤدونه ويقيمهونه لقومهم من قبله. وقد احبته قريش حبا عظيما وحظي بدرجة من الشرف لم يبلغها احد من ابائه. وقد قيد لعبد المطلب ان يجدد حفر بئر زمزم. وان يخرج - 00:03:28

ما بها من الطمي فتال بذلك في اعين العرب منزلة عالية. وازداد حب قريش له. وقد رزق عبد المطلب من الاولاد الذكور الحارس والزبير وابو لهب وابو طالب وعبد الله وحمزة والعباس كما رزق من البنات - 00:03:48

ام حكيم البيضاء. وصفية وبرة وعاتكة واميمة واروى وام عبدالله بن عبد المطلب والد رسول الله صلى الله عليه وسلم هي فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن - 00:04:08

يقظة ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ولما بلغ عبدالله بن عبد المطلب خرج به ابوه عبد المطلب حتى اتى به وهبة ابن عبد مناف ابن زهرة

ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي. ووھب يومئذ سيدبني زهرة. شرفا ونسبا. فخطب عبداللطاب - 00:04:27

لولده عبدالله امنة بنت وھب وهي يومئذ افضل نساء قريش نسبا ومكانة. فزوجها عبدالله وام امنة هي برة بنت عبد سعود بنت عبد العزى ابن عثمان ابن عبد الدار ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي. فلما دخل عبدالله ابن عبد المطلب -

00:04:48

على امنة بنت وھب حملت بخير البشر محمد صلی الله عليه وسلم فكان رسول الله صلی الله عليه وسلم اشرف قومه نسبا من جهة ابيه ومن جهة امه صلی الله عليه وسلم. وعليه ينطبق قول - 00:05:11

شاعر ان البيوت معادن فلجاره ذهب وكل بيوته ضخم. وقد سافر عبدالله بن عبد المطلب من بنبي عدي ابن - 00:05:27
 وسلم ليختار لاهله. فمر بالمدينة ونزل عند اخوال ابيه عبد المطلب امنة حامل برسول الله صلی الله عليه
 النجار فمرض بيترب وتوفي بها وهو ابن خمس وعشرين سنة كما قيل وجميع ما خلف من المال خمسة اجمال وجارية وهي بركة ام
 ايمان الحبشية. قال الحافظ ابن حجر قال الحافظ ابن حجر - 00:05:46

في الاصابة في ترجمة ام ايمان رضي الله عنها. وخرج البخاري في تاريخه وسلم وابن السكن من طريق الذهري. قال كان من شأن ام
 ايمان انها كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب. والد النبي صلی الله عليه وسلم وكانت من الحبشة. فلما ولدت امنة - 00:06:02

رسول الله صلی الله عليه وسلم بعدها توفي ابوه كانت ام ايمان تحضنه حتى كبر ثم انكرها زيد ابن حارثة. لفظ السكن انتهى. وقد
 ولد رسول الله صلی الله عليه وسلم يوم الاثنين. ولد رسول الله صلی الله عليه وسلم يوم الاثنين - 00:06:22

الموافق للثامن او العاشر او الثاني عشر من شهر ربيع الاول عام الفيل. فقد روى مسلم في صحيحه. روى مسلم في صحيحه من
 حديث ابي قتادة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلی الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت - 00:06:42
 وفيه انزل علي. وقد روى الترمذى في جامعه. والبخاري في التاريخ من طريق محمد بن اسحاق عن المطلب بن عبدالله بن قيس بن
 مكرمة عن ابيه عن جده. قال ولدت انا ورسول الله صلی الله عليه وسلم عام الفيل. وقال ابن اسحاق في السيرة النبوية. وقال -

00:07:02

ابن اسحاق في السيرة النبوية وحدثني المطلب بن عبدالله بن قيس بن مخرمة قال ولدت انا
 ورسول الله صلی الله عليه وسلم عام الفيل فتحن لدتان. ثم قال ابن اسحاق وحدثني صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف -
 00:07:22

عن يحيى ابن عبدالله ابن عبد الرحمن ابن سعد ابن زراة وابن اسعد ابن زراة الانصاري. قال حدثني من شئت من رجال قوم من لا
 اتهم عن حسان ابن ثابت قال والله اني لغلام عن حسان بن ثابت قال والله اني لغلام يفعا ابن سبع - 00:07:42

سنين او ثمان اعقل كل ما سمعت اذ سمعت يهوديا يصرخ باعلى صوته على اطمة بيترب يا عشر يهود. حتى اذا اجتمعوا اليه قالوا لا
 ويلاك ما لك قال طلع الليلة نجم احمد الذي ولد به. انتهى. والمعروف ان حسان بن ثابت رضي الله عنه كان عند مقدم رسول الله صلی
 الله - 00:08:02

الله عليه وسلم المدينة ابن ستين سنة ورسول الله صلی الله عليه وسلم عندما هاجر كان سنه ثلاثة وخمسين سنة يكون سن حسان
 عند مولد رسول الله صلی الله عليه وسلم سبع سنين والى حلقة قادمة ان شاء الله - 00:08:26

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:46